

## نموذج اختبار (٢)

### أدرب

في نموذج الاختبار حتى أعزّز  
مهارة الفهم القرائي التي هي من  
المهارات الأساسية التي يتحقّق من  
خلالها الهدف من القراءة؛ ممّا  
يزيد الخبرات ويثري المعلومات  
ويوسع المدارك في شتى المجالات.

أقرأ النصّ بفهم، ثم أجيب:

### عاد الرسّام فقيراً \*

كَانَ هُنَاكَ رَسَّامٌ فِي حَالَةٍ يُرْتَى لَهُ فِيهَا مِنَ الْفَقْرِ. فَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَفْعَلُ شَيْئًا غَيْرَ الرَّسْمِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ وَقَالَتْ: إِنَّ لَمْ تَجِدْ لَكَ عَمَلًا غَيْرَ الرَّسْمِ فَسَنَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ.

**قَالَ الرَّسَّامُ:** هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ أَتْرِكَ فَنِي وَأَعْمَلَ كَبَاقِي النَّاسِ.

**قَالَتِ الزَّوْجَةُ:** مَنْ يَأْكُلُ كَالنَّاسِ، عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ كَالنَّاسِ.

**قَالَ الرَّسَّامُ:** لَا وَاللَّهِ. لَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا غَيْرَ الرَّسْمِ. أَرْسُمُ وَأَبِيعُ رُسُومَاتِي، ثُمَّ أَمْسِكَ لَوْحَةً  
مُسْنَدَةً إِلَى الْجِدَارِ وَقَالَ: خُذِي هَذِهِ اللَّوْحَةَ وَبِيعِيهَا، فَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتْرِكَ فُرْشَاتِي  
دَقِيقَةً وَاحِدَةً.

أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ اللَّوْحَةَ وَذَهَبَتْ إِلَى السُّوقِ، وَهَنَّاكَ سَأَلَتْ شُرْطِيَّ الْمُرُورِ: أَيْنَ أَسْتَطِيعُ  
أَنْ أَبِيعَ هَذِهِ اللَّوْحَةَ؟ أَخْرَجَ الشُّرْطِيُّ صَفَارَتَهُ مِنْ فَمِهِ وَقَالَ: أَوْتَسْأَلِينِنِي؟ أَنَا لَا أَعْلَمُ فِي  
هَذِهِ الْأُمُورِ. ثُمَّ دَلَّهَا عَلَى مَكَانٍ يَشْتَرِي الرُّسُومَ وَاللُّوْحَاتِ.

ذَهَبَتْ امْرَأَةُ الرَّسَّامِ إِلَى الْمَحَلِّ، وَعَرَضَتْ اللَّوْحَةَ عَلَى صَاحِبِهِ، فَدَفَعَ ثَمَنَهَا أَلْفَ دِينَارٍ.  
هَتَفَتْ امْرَأَةُ الرَّسَّامِ مَدْهُوشَةً فِي وَجْهِ صَاحِبِ الْمَحَلِّ: أَلْفَ دِينَارٍ؟!



**قَالَ صَاحِبُ الْمَحَلِّ:** نَعَمْ أَلْفَ دِينَارٍ، وَمَا الْعَجَبُ فِي ذَلِكَ؟

**قَالَتْ:** كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ ثَمَنَ هَذِهِ اللُّوْحَةِ لَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ دِينَارًا!

**قَالَ صَاحِبُ الْمَحَلِّ:** صَانِعُ هَذِهِ اللُّوْحَةِ عَبْقَرِيٌّ. وَلَوْ لَمْ أَكُنْ تَاجِرًا لَاشْتَرَيْتُهَا بِثَلَاثَةِ

أَلْفِ دِينَارٍ.

دُهِشَ الرَّسَّامُ عِنْدَمَا عَلِمَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنَّهُ عَبْقَرِيٌّ، وَأَنَّ لَوْحَتَهُ بِيَعَتْ بِأَلْفِ دِينَارٍ! فَهُوَ  
أَيْضًا كَانَ يَعْتَقِدُ أَنَّ ثَمَنَهَا لَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ دِينَارًا. لَقَدْ كَانَ يَظُنُّ نَفْسَهُ رَسَّامًا عَادِيًّا،  
وَكَانَ يَخْجَلُ حَتَّى مِنْ عَرْضِ لَوْحَاتِهِ عَلَى النَّاسِ.

وَهَتَفَ الرَّسَّامُ بِزَوْجَتِهِ: عِنْدِي ثَلَاثُ لَوْحَاتٍ أُخْرَى، خُذِيهَا فَوْرًا إِلَى السُّوقِ.

أَخَذَتِ الزَّوْجَةُ اللُّوْحَاتِ وَبَاعَتْهَا بِمِائَةِ كَبِيرَةٍ.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ الرَّسَّامُ يَرْسُمُ بِسُرْعَةٍ وَيَبِيعُ مَا يَرْسُمُهُ، حَتَّى جَمَعَ خِلَالَ فِتْرَةٍ  
قَصِيرَةٍ ثَرَوَةً لَا بَأْسَ بِهَا. لَقَدْ أَصْبَحَ غَنِيًّا. وَلَئِنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَرْسُمُ لِنَفْسِهِ، بَلْ يَرْسُمُ لِلْآخَرِينَ،  
فَقَدْ لَاحَظَ هَذَا الرَّسَّامُ أَنَّ ثَمَنَ لَوْحَاتِهِ بَدَأَ يَتَنَاقَصُ شَيْئًا فَشَيْئًا، حَتَّى لَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَشْتَرِي  
لَوْحَاتِهِ إِلَّا بِمِائَةِ زَهْدٍ. فَحَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا، لِاسِيَمَا أَنَّهُ كَانَ قَدْ بَدَأَ يَعُدُّ نَفْسَهُ عَبْقَرِيًّا.  
وَذَاتَ يَوْمٍ جَلَسَ وَفَكَّرَ: "إِنْ رُسُومَاتِي يَتَنَاقَصُ ثَمَنُهَا لِأَنِّي أَرْسُمُ بِسُرْعَةٍ. سَأَعُودُ إِلَى

الرَّسْمِ بِبُطْءٍ وَبِعَنَائَةٍ أَكْثَرَ، وَهَذَا سَيُضْمِنُ ارْتِفَاعَ أَسْعَارِ لَوْحَاتِي".

وَعَادَ الرَّسَّامُ يَرْسُمُ بِهَدْوٍ وَيَعْتَنِي كَثِيرًا بِخُطُوطِهِ وَأَلْوَانِهِ، لَكِنَّهُ أَخْفَقَ فِي رَسْمِ لَوْحَاتٍ جَمِيلَةٍ.  
وَأَخِيرًا حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: "لَنْ أَرْسُمَ لَوْحَاتٍ جَمِيلَةٍ مَا دُمْتُ أَفْكُرُ بِالتَّجَارَةِ وَالْمَالِ؛  
لِذَا سَأَعُودُ إِلَى طَرِيقَتِي الْأُولَى فِي الرَّسْمِ وَلَنْ أَفْكُرَ فِي غَيْرِ الْفَنِّ... الْفَنِّ وَحْدَهُ".

لَمْ يَعُدْ الرَّسَّامُ يَفْكُرُ بِالْمَالِ، وَبَدَأَ يَرْسُمُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِي السَّابِقِ. وَلَمْ تَكُنْ تَقْصُرُ

سَنَةً حَتَّى عَادَ الرَّسَّامُ فَقِيرًا.



قَرَأْتُ النَّصَّ السَّابِقَ بِفَهْمٍ، وَسَأَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

## الأسئلة

١. كَانَ سَبَبُ الْخِلَافِ بَيْنَ الرَّسَّامِ وَزَوْجَتِهِ:

- فَقْرَهُ الشَّدِيد.
- لُوحَاتِهِ الْكَثِيرَةَ.
- عَمَلُهُ فِي الرَّسْمِ.
- انْعِزَالُهُ عَنِ أَسْرَتِهِ.

٥. مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ: "لَمْ يَعُدْ يَرْسُمُ لِنَفْسِهِ، بَلْ يَرْسُمُ لِلْآخَرِينَ؟"

.....  
.....

٢. أَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ الرَّسَّامِ "لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتْرَكَ فُرْشَاتِي دَقِيقَةً وَاحِدَةً":

- اعْتِرَازُهُ الشَّدِيدَ بِفُرْشَاتِهِ.
- حُبُّهُ الْكَبِيرَ لِفَنِّهِ الْجَمِيلِ.
- اشْتِرَاكُهُ فِي مَعْرُضٍ لِلرَّسْمِ.
- رَغْبَتُهُ السَّرِيعَةَ فِي بَيْعِ لُوحَاتِهِ.

٦. حَدَثَ تَغْيِيرٌ فِي مَوْقِفِ زَوْجَةِ الرَّسَّامِ بَعْدَ أَنْ بَاعَتْ اللُّوْحَةَ الْأُولَى، وَيُمْكِنُ أَنْ نَتَوَقَّعَ هَذَا التَّغْيِيرَ - مِنْ خِلَالِ أَحْدَاثِ النَّصِّ - فِي أَنَّهَا أَصْبَحَتْ:

- قَلِيلَةَ الْخِلَافِ وَالْغَضَبِ.
- كَثِيرَةَ الْبَيْعِ لِلُّوْحَاتِهِ.
- تَتَحَمَّلُ جُلُوسَهُ فِي الْبَيْتِ.
- تَرْفُضُ عَمَلَهُ فِي الرَّسْمِ فَقَطْ.

٣. الْأُسْلُوبُ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الْكَاتِبُ فِي النَّصِّ هُوَ:

- الْتِمَثِيلِ.
- السَّرْدِ.
- الْحَوَارِ.
- الْحِكَايَةِ.

٧. يَظْهَرُ مِنْ عُنْوَانِ الْقِصَّةِ "عَادَ الرَّسَّامُ فَقِيرًا" أَنَّ الْبَطْلَ قَدْ مَرَّ بِثَلَاثِ مَرَاحِلَ، أَذْكُرْهَا بِاخْتِصَارٍ؟

.....  
.....  
.....

٤. لِمَاذَا دُهِشَ الرَّسَّامُ عِنْدَمَا أَخْبَرَتْهُ زَوْجَتُهُ بِأَنَّهُ "عَبْقَرِيٌّ؟"

.....  
.....

٨. قَالَ شُرْطِيُّ الْمُرُورِ لَزَوْجَةِ الرَّسَّامِ: "أَنَا لَا أَعْلَمُ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ" فَمَاذَا كَانَ يَقْصِدُ فِي قَوْلِهِ "هَذِهِ الْأُمُورُ؟"



١٢. مَنِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِبَيْعِ لُوحَاتِ الرَّسَامِ؟

.....

١٣. مَا رَأَيْكَ بِشَخْصِيَّةِ زَوْجَةِ الرَّسَامِ مِنْ  
خِلَالِ أَحْدَاثِ النَّصِّ؟

.....

.....

.....

١٤. قَرَّرَ الرَّسَامُ الْعَوْدَةَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْقَدِيمَةِ  
فِي الرَّسْمِ بَعْدَ أَنْ:

- (أ) تَنَاقَصَ بَيْعُ لُوحَاتِهِ الْجَدِيدَةِ.
- (ب) عَادَ إِلَى فَقْرِهِ وَحَيَاتِهِ الْقَدِيمَةِ.
- (ج) أَحْسَسَ بِتَغْيِيرِ مَعَامَلَةِ زَوْجَتِهِ.
- (د) شَعَرَ أَنَّ لُوحَاتِهِ فَقَدَتْ قِيَمَتَهَا.

٩. أَخَفَقَ الرَّسَامُ فِي رَسْمِ لُوحَاتٍ جَمِيلَةٍ بِسَبَبٍ:

- (أ) تَفَكُّيرِهِ فِي الْمَالِ.
- (ب) سُرْعَتِهِ فِي الْعَمَلِ.
- (ج) إِهْمَالِهِ لِلتَّفَاصِيلِ.
- (د) عَوْدَتِهِ إِلَى الْفَقْرِ.

١٠. "بَدَأَ يَرْسُمُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِي السَّابِقِ. وَلَمْ تَكُنْ  
تَمْضِي سَنَةً حَتَّى عَادَ الرَّسَامُ فَقِيرًا". مَا الْفِكْرَةُ  
الَّتِي أَوْصَلَهَا إِلَيْكَ الْكَاتِبُ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ؟

- (أ) أَنَّ الْعَمَلَ وَالْفَقْرَ مُتَلَازمانَ وَلَا يَنْفَصِلَانِ أَبَدًا.
- (ب) أَنَّ الْاهْتِمَامَ بِكَيْفِيَّةِ الْعَمَلِ أَوَّلَى مِنَ الْاهْتِمَامِ بِكَمِّيَّتِهِ.
- (ج) أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِي سَرِيعًا بِخِلَافِ الثَّرَاءِ فَهُوَ بَطِيءٌ.
- (د) أَنَّ السَّرْعَةَ فِي الْعَمَلِ تُورِثُ الْحُسْرَةَ وَالنَّدَمَ.

١١. تُظْهِرُ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ أَنَّ الرَّسَامَ:

- (أ) يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَوْهَبَةِ وَسُرْعَةِ الْإِنْجَازِ.
- (ب) يَرْسُمُ لُوحَاتِهِ بِدَقَّةٍ وَعَنَايَةٍ فَائِظَةٍ.
- (ج) يُفَضِّلُ الرِّبْحَ السَّرِيعَ عَلَى الْإِتْقَانِ.
- (د) يَرْفُضُ الْجَمْعَ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ مِهْنَةٍ.

١٥. "مَنْ يَأْكُلُ كَالنَّاسِ، عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ كَالنَّاسِ". مَا رَأَيْكَ فِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ؟

.....

.....

.....

